Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كل يوم دبر كل صلاة احب الي من صلاة الف ركعة في كل يوم وانا لنأمر صبياننا به كما نأمرهم بالصلاة[1] .

وورد في التعبير عن بلوغ التسبيح مرتبة عالية من الفضل بحيث يصح للمولى مع تركه ردّ العبادة على صاحبها وان كانت تامة الاجزاء والشرائط فقالوا عليهم السلام (ان الصلاة الخالية منه ترد على صاحبها) لكون العبادة المقرونة بتسبيح الزهراء كالحلة الموشاة التي لا تماثلها الحلة الخالية من الوشي والتطريز .

وهذه الاخبار المتكثرة لا يضر اختلافها في بيان كيفيته بعد الصلاة وعند النوم بعد ان صادق على كونه اربع وثلاثون تكبيرة ثم ثلاث وثلاثون تحميدة ثم ثلاث وثلاثون تسبيحة المشهور من علمائنا الاعلام بل عليه فتاوى الاصحاب كما في الجواهر وهو الاشهر كما في المنتهى للعلامة الحلي وعليه عمل الطائفة كما في الوسائل للحر العاملي وهو الاقوى كما في البحار للمجلسي ومن اجل ذلك التزم الشيخ يوسف البحراني في الحدايق بحمل الاخبار المخالفة للمشهور على التقيه لموافقتها لرأي العامة ومع هذا لا تخلو دعوى التخيير بين تقديم التسبيح على التحميد او العكس عن وجه وجيه كما في (الوافي) .

وعلى كل فقد اعتبرت احاديث اهل البيت عليهم السلام آدبا فيه كأتباعه بلا اله الا الله والاستغفار مرة[2] والموالات[3] وان تكون حبات السبحة من طين قبر الحسين فان فاطمة عليها السلام كانت سبحتها من خيط صوف معقود عليه بعدد التكبير وبعد ان قتل حمزة بن عبد المطلب استعملت حبات من تربته وجرى الناس على ذلك الى ان استشهد ابو عبد الله عليه السلام فعدل الناس الى تربته لما فيها من الفضل والمزية[4] . وسئل الصادق (ع) : عن التفاضل بين طين قبر حمزة او الحسين

---

(١): فروع الكافي بهامش مرآة العقول ج ٣ ص ١٣٥ .
(٢): محاسن البرقي ودعائم الإسلام .
(٣): مستدرك الوسائل ج ١ ص ٣٤٤ .
(٤): البحار ج ١٨ ص ٤١٥ عن مكارم الاخلاق .